

تفسير السعدي

يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ

{ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا } أي: تدور كاسات الرحيق والخمر عليهم، ويتعاطونها فيما بينهم،

وتطوف عليهم الولدان المخلدون بأكواب وأباريق وكأس { لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ } أي:

ليس في الجنة كلام لغو، وهو الذي لا فائدة فيه ولا تأتيم، وهو الذي فيه إثم ومعصية،

وإذا انتفى الأمران، ثبت الأمر الثالث، وهو أن كلامهم فيها سلام طيب طاهر، مسر

للنفوس، مفرح للقلوب، يتعاشرون أحسن عشرة، ويتنادمون أطيب المنادمة، ولا يسمعون

من ربهم، إلا ما يقر أعينهم، ويدل على رضاه عنهم [ومحبته لهم].